[411] وسلام على المرسلين والحمد ﷲ رب العالمين، ذلك تقدير العزيز العليم، سلام على نوح في العالمين سبع مرات، ثم تقول نحن على وصيتك يا ولي المؤمنين التي أوصيت بها ذريتك من المرسلين والصديقين، ونحن من شيعتك وشيعة نبينا محمد صلى اﷲ عليه وآله وعليك وعلى جميع المرسلين والانبياء والصديقين، ونحن على ملة إبراهيم، ودين محمد النبي الامي والائمة المهديين، وولاية مولانا علي أمير المؤمنين السلام على البشير النذير صلوات اﷲ عليه ورحمته ورضوانه وبركاته، وعلى وصيه وخليفته الشاهد ﷲ منبعده على خلقه، علي أمير المؤمنين عليه السلام الصديق الاكبر، والفاروق المبين، الذي أخذت بيعته على العالمين، رضيت بهم أولياء وموالي وحكاما في نفسي وولدي وأهلي ومالي وقسمي وحلي وإحرامي وإسلامي وديني ودنياي وآخرتي ومحياي ومماتي، أنتم الائمة في الكتاب، وفصل المقام وفصل الخطاب، وأعين الحي الذي لا تنام، وأنتم حكماء اﷲ وبكم حكم اﷲ، و بكم عرف حق اﷲ، لا إله إلا اﷲ، محمد رسول اﷲ، أنتم نور اﷲ من بين أيدينا ومن خلفنا، أنتم سنة اﷲ التي بها سبق القضاء، يا أمير المؤمنين أنا لكم مسلم تسليما لا أشرك باﷲ شيئا، ولا أتخذ من دونه وليا، الحمد ﷲ الذي هداني بكم، و ما كنت لاهتدي لولا أن هداني اﷲ، اﷲ أكبر اﷲ أكبر اﷲ أكبر الحمد ﷲ على ما هدانا (1). ذكر الصلاة والدعاء على دكة القضاء: ثم امض إلى دكة القضاء فصل عليها ركعتين تقرء فيها بعد الحمد ﷲ مهما اردت، فإذا فرغت منها سلمت وسبحت تسبيح الزهراء عليها السلام وقل: يا مالكي ومملكي ومتغمدي بالنعم الجسام من غير استحقاق وجهي خاضع لما تعلوه الاقدام لجلال وجهك الكريم، لا تجعل هذه الشدة و لا هذه المحنة متصلة باستيصال الشأفة، وامنحني من فضلك ما لم تمنح به أحدا من غير مسألة، أنت القديم الاول الذي لم تزل ولا تزال، صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي وبارك لي في أجلي، واجعلني من عتقائك وطلقائك

(1) مصباح الزائر ص 40.